

دور المصمم الصناعي في الحد من الأضرار الاقتصادية والبيئية الناتجة عن الاستبدال السريع للمنتجات

م.د/ مجدولين السيد حسنين

مدرس بقسم التصميم الصناعي - كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

magii27@yahoo.com

ملخص البحث Abstract :

يشهد العالم في السنوات القليلة الماضية تطوراً سريعاً وغير مسبوق في كافة مجالات الحياة ، ولا سيما مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية ، والتي من أبرزها تقنيات الإنتاج والخامات ، المتمثلة في أساليب انتاج وخامات حديثة ؛ مما أدى إلى استحداث أجيال من منتجات لا تزال قيد عمرها الافتراضي ، وذلك لأن تلك الأجيال الحديثة تحمل الطابع الرقمي، وسمة الذكاء ؛ الأمر الذي أدى إلى إنهاء دورة حياة الأجيال السابقة ، على الرغم من كونها صالحة للاستخدام ، وتؤدي وظائفها الأساسية بكفاءة . ويُعتبر ذلك إهداراً هائلاً للموارد بكافة أنواعها ، كما يُعتبر إضراراً بالبيئة ، خاصةً في ظل التوجه العالمي نحو الاستدامة .

ونظراً لكون المصمم الصناعي أحد كوادر منظومة إضافة المنتجات للأسواق العالمية ؛ فإنه يحمل على عاتقه إيجاد حلولاً مناسبة لمواكبة الاستبدال السريع للمنتجات بأقل أضرار اقتصادية وبيئية ممكنة .

يهدف البحث إلى تحديد دور المصمم الصناعي في الحد من الأضرار الاقتصادية والبيئية الناتجة عن الاستبدال السريع للمنتجات وذلك من خلال :

1- إقتراح مجموعة حلول من شأنها زيادة العمر الاستخدامي للمنتجات ، وتجديد استخدام المنتجات السابقة والتي انتهت دورة حياتها بالفعل .

2- وضع اعتبارات تصميم جديدة تكون بمثابة دليل للمصممين الصناعيين لتصميم منتجات ذات عمر استخدامي طويل ومتجدد ، وتلك الاعتبارات تُضاف إلى متطلبات واعتبارات التصميم الأساسية المتعارف عليها .

ولقد اتبع البحث المنهج الاستدلالي ، وجاءت نتائجه باقتراح مجموعة حلول يتم تفعيلها خلال دورة حياة المنتج بالكامل تؤدي إلى الحد من الاستبدال السريع له ، وذلك بالإضافة إلى وضع اعتبارات تصميم تهدف إلى تصميم منتجات ذات عمر استخدامي طويل ، وتتميز أيضاً بإمكانية إعادة استخدامها مرة أخرى في وظيفة جديدة .

الكلمات الاسترشادية Keywords :

التصميم من أجل البيئة ، إنقاذ المنتج ، تجديد استخدام المنتج .